



جامعة الاسكندرية

مركز تنمية قدرات أعضاء

هيئة التدريس والقيادات



مكتب اليونسكو الإقليمي

للتربية في الدول العربية - بيروت



عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة 2005 - 2014

ورشة العمل الإقليمية حول

تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة

جامعة الاسكندرية، 7 - 9 مايو/أيار 2007

التقرير الختامي

بيروت، ديسمبر/كانون الأول 2007



جامعة الاسكندرية

مركز تنمية قدرات أعضاء

هيئة التدريس والقيادات



مكتب اليونسكو الإقليمي

للتربية في الدول العربية - بيروت



عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة 2005 - 2014

ورشة العمل الإقليمية حول

تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة

جامعة الاسكندرية، 7 - 9 مايو/أيار 2007

التقرير الختامي

بيروت، ديسمبر/كانون الأول 2007

المؤسسات المشاركة في تنظيم ورشة العمل

- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت؛
- جامعة الاسكندرية.

لمزيد من المعلومات أو الاستفسار، يمكنكم الاتصال على أحد العناوين التالية:

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت

ص. ب. 11-5244

بيروت - لبنان

هاتف: 850013/4/5 (961. 1)

فاكس: 824854 (961. 1)

البريد الإلكتروني: beirut@unesco.org

الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/beirut

LB/2007/ED/RP/17

المحتويات

الصفحة

أولاً: تنظيم ورشة العمل

1 المقدمة	•
1 الأهداف	•
2 المحاور الرئيسية	•
2 وثائق ورشة العمل	•
3 المشاركون في ورشة العمل	•
4 حفل الافتتاح	•
5 الجلسة الإجرائية	•
5 الجلسة الختامية	•

ثانياً: برنامج العمل الفني والمناقشات

8 اليوم الأول، الإثنين 7 مايو/أيار 2007	•
14 اليوم الثاني، الثلاثاء 8 مايو/أيار 2007	•
18 اليوم الثالث، الأربعاء 9 مايو/أيار 2007	•

ثالثاً: النتائج والتوصيات

23 نتائج مجموعات العمل	•
23 التوصيات العامة	•
25 التقويم والمتابعة	•

الملاحق

29 (1) برنامج العمل	•
32 (2) أسماء المشاركين وعناوين الاتصال	•
38 (3) المجالات وبرامج العمل المقترحة للمنطقة العربية	•

أولاً: تنظيم ورشة العمل

. المقدمة

قامت مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية في الربع الأخير من العام 2005 بمجموعة من النشاطات في إطار إطلاقه فعاليات العقد الدولي حول التربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، والتي كان منها إطلاقه فعاليات العقد في المستويين الإقليمي والوطني (بيروت، سبتمبر/أيلول 2005)، وورشة العمل الإقليمية حول دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة (البحرين، سبتمبر/أيلول 2005). ويتضمن برنامج اليونسكو للعامين 2006-2007 مجموعة من الفعاليات في المستويات الدولية والإقليمية والوطنية لمتابعة الجهود المشتركة مع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني (NGOs) لبلورة الخطط وبرامج العمل والتي تستهدف:

1. إبراز الدور الرئيسي الذي يؤديه التعليم والتعلم في السعي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة؛
2. تيسير إقامة الروابط وإنشاء الشبكات، والتبادل والتفاعل بين الأطراف المعنية في مجال التربية والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛
3. توفير المجال والفرصة لصقل وتعزيز رؤية التنمية المستدامة والتحول إليها بواسطة أنماط جديدة ومتعددة من التعليم والتعلم، وتوعية أفراد المجتمع بأهميتها؛
4. العمل على تحسين نوعية التدريس والتعلم في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة؛
5. إعداد استراتيجيات على جميع المستويات من أجل نهج تعزيز القدرات في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة.

وقد جاء اختيار المعلم كمحور لورشة العمل الحالية في المنطقة العربية، وذلك للتأكيد على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في خطط وبرامج التطوير، وبشكل خاص ما يرتبط منها بالتنمية المستدامة، وسُبل إشراك الطلبة وفئات المجتمع الأخرى في تنفيذ النشاطات والفعاليات الوطنية والإقليمية لتطوير استراتيجيات وبرامج عمل مشتركة في هذا المجال).

. الأهداف

يتضمن الهدف العام لورشة العمل الإقليمية "تطوير استراتيجيات على جميع المستويات لدعم التربية والتعليم من أجل التنمية المستدامة" - الهدف العام الخامس للعقد الدولي - وذلك بواسطة التأكيد على الدور المحوري للمعلم في برامج التعليم والتعلم النظامية وغير النظامية، والتأكيد على أهمية الكفايات المتقاطعة في برامج إعداد وتأهيل المعلمين (التربوية، والتخصصية، والبحث والتطوير، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال). وسوف تحرض ورشة العمل الإقليمية على توفير أدلة تعليمية تم تطويرها في مناطق أخرى من العالم، من أجل الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية والتدريبية في المجالات التالية:

1. توضيح ودمج مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة في برامج إعداد وتأهيل المعلمين في المنطقة العربية؛
2. توفير نماذج وأدلة تعليمية لتعزيز جودة التعليم والتعلم المرتبطة بالتنمية المستدامة؛
3. تشجيع استخدام طرائق جديدة في التعليم والتعلم المستمر، وتحديد المصادر التي يمكن الإستفادة منها في هذا المجال؛
4. تكوين شبكات متخصصة في المؤسسات التعليمية والتدريبية تعنى بقضايا التنمية المستدامة.

• المحاور الرئيسية

- تضمن برنامج ورشة العمل مناقشة مجموعة من المحاور المرتبطة بفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014) والتي تركز على دور وأهمية المعلم في هذه الفعاليات:
- المفاهيم الحديثة للتربية من أجل التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية والتدريبية؛
 - موائمة النماذج والأدلة التعليمية المرتبطة بالتربية من أجل التنمية المستدامة لواقع واحتياجات المنطقة العربية؛
 - أساليب التدريس وطرائق التعلم لتوسيع المشاركة في فعاليات العقد الدولي؛
 - تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في صقل مهارات التعليم والتعلم المستمر للمعلمين.

• وثائق ورشة العمل

- قامت اللجنة التنظيمية لورشة العمل بتكليف مجموعة من الخبراء العرب بإعداد أوراق العمل الرئيسية للورشة والتي شملت:
1. مشروع إعداد أجندة عربية للتربية من أجل التنمية المستدامة، د. سليمان عواد سليمان، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية - بيروت، بالتعاون مع فريق عمل التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛
 2. عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005 - 2014)، د. غادة غلام، مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم - القاهرة؛
 3. أوراق عمل تبين برامج عمل المنظمات الدولية والإقليمية في التربية من أجل التنمية المستدامة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، د. عبد المجيد حداد؛ إيكاردا، د. أحمد التيجاني؛ مكتب التربية العربي لدول الخليج، د. محمد الضويان؛ الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور، السيد باري كوبر)؛
 4. تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة في الدول العربية، د. ليلى اسكندر، مديرة مركز تنمية المجتمع والمؤسسات - القاهرة؛
 5. كما قدم كل من السيد سانتوش كاتري، اختصاصي التنمية المستدامة، اليونسكو - باريس، والسيد ديريك الياس، اختصاصي التعليم الثانوي والتقني والمهني، اليونسكو - بانكوك، ورقتي عمل حول التوجهات الدولية للتربية من أجل التنمية المستدامة؛

6. وقد طلب من ممثلي الدول العربية إعداد تقارير وطنية حول المحاور الرئيسية لورشة العمل من أجل تعزيز تبادل الخبرات بين المشاركين، حيث شملت هذه التقارير كل من: الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، العراق، المغرب، سورية، سلطنة عمان، لبنان، مصر، موريتانيا.

• المشاركون في ورشة العمل

شارك في ورشة العمل (51) اختصاصياً وخبيراً في مجال التعليم والتدريب يمثلون: الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، العراق، المغرب، سورية، سلطنة عمان، لبنان، مصر، موريتانيا، وممثلين لمنظمة اليونسكو بمكاتبها في كل من باريس، بيروت، القاهرة، وبانكوك. وكذلك ممثلين عن المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - البحرين، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) - حلب، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور.

وقد تنوعت خبرات المشاركين والمؤسسات التي ينتمون إليها، حيث شملت مجموعة من مؤسسات ومراكز يونيفوك في المنطقة العربية، ووزارات التربية والتعليم، ووزارات التعليم العالي، والجامعات (كليات التربية والعلوم ومعاهد إعداد المعلمين)، ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني العامة والخاصة، ومنظمات المجتمع المدني.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الورشة قد تميزت بمشاركة عدد من النساء المسؤولات عن التعليم والتدريب في الدول العربية في فعاليتها، حيث بلغ عددهن (14) مشاركة، شكلن (28٪) من إجمالي عدد المشاركين، وجميعهن يشغلن مواقع إدارية وفنية في مؤسسات التعليم والتدريب بالمنطقة العربية، إضافة إلى المشاركة الفاعلة لممثلين عن جامعة الإسكندرية/مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات.

ويوضح الجدول التالي التحليل الإحصائي للمشاركين وفق طبيعة العمل والجنس.

المؤشرات والتحليل الإحصائي للشراكة المجتمعية في التنمية المستدامة

التصنيف	ذكر	أنثى	المجموع	النسبة المئوية %
الحكومات (جامعات وزارات تربية)	27	11	38	74٪
المنظمات الدولية والإقليمية	7	2	9	18٪
مؤسسات المجتمع المحلي - القطاع الخاص	3	1	4	8٪
المجموع	37	14	51	100٪
النسبة المئوية	72٪	28٪	100٪	-----

وأدرجت أسماء وعناوين المشاركين في الملحق رقم (2).

• حفل الافتتاح

افتتح ورشة العمل الأستاذ الدكتور عكاشة عبد العال، نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشؤون التعليم والطلاب، نيابة عن الأستاذ الدكتور حسن ندير خير الله رئيس الجامعة، حيث ألقى كلمة رحب فيها بالمشاركين، مؤكداً على اهتمام جامعة الاسكندرية باستضافة الورشة نظراً لأهمية موضوعاتها ومحاورها، موضحاً قيمة العلم والتعليم في تحقيق التنمية المستدامة التي تشهدها مجتمعاتنا العربية في الوقت الراهن، خاصة في ظل الصيغة الحضارية التي تعيشها البشرية اليوم والتي تُعلي من شأن العلم والتكنولوجيا وتعظم من قيمة عنصر المعرفة في صنع تقدم الأمم، وفي هذا السياق أشار سعادته إلى أن الثروة الحقيقية لأي مجتمع اليوم لم تعد تتركز في ما يملكه من رأس مال مادي أو موارد طبيعية فحسب، بل تتحصل بشكل أكثر فعالية في ما يتراكم لدى أبناء هذا المجتمع من معلومات ومعارف حديثة، وما يمتلكونه من قدرات عقلية ومهارات وظيفية، أية ذلك يتمثل في ما نراه اليوم من هذا الإهتمام المتزايد الذي توليه البلدان المتقدمة للتعليم والتدريب. وانطلاقاً من هذه الرؤية فقد أكد سعادته على ضرورة أن تتحمل مؤسسات التربية والتعليم والتدريب في بلداننا العربية مسؤوليتها في تحقيق آمال أمتنا وطموحاتها التنموية من خلال دورها في تنمية الوعي بأهمية التنمية المستدامة، وفي تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في صقل مهارات التعليم والتعلم المستمر لدى الإنسان العربي معلماً ومتعلماً.

واختتم سعادته كلمته متمنياً للمشاركين في الورشة طيب الإقامة وحسن الضيافة، بما يتيح لهم جواً يمكنهم من التوصل إلى نتائج علمية وتوصيات موضوعية تساعد في تعزيز كفايات المعلم العربي في التنمية المستدامة من خلال بلورة الدور الذي يجب أن تقوم به كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين في دمج مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة في برامج إعداد وتدريب المعلم، وإكسابه الكفايات التي تعينه على استخدام أساليب التدريس وطرائق التعلم لتوسيع المشاركة في فعاليات العقد الدولي.

ثم تحدث الأستاذ الدكتور عبد المنعم عثمان، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت، حيث قدم الشكر لجامعة الاسكندرية على استضافتها لورشة العمل، مؤكداً على ما تتمتع به الاسكندرية من تاريخ عريق وما تتميز به جامعتها من مكانة علمية رفيعة، مثمناً على دقة التنظيم وحسن الاستقبال وكرم الضيافة، وأشار إلى الأهمية الخاصة لورشة العمل كونها تأتي في إطار فعاليات عقد الأمم المتحدة حول التربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، ولكونها تتمحور حول تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة، موضحاً حيوية الدور الذي يمكن أن يقوم به المعلم في هذا الصدد، واختتم كلمته بأطيب تمنياته للورشة بتحقيق أهدافها المنشودة.

ثم تحدث الأستاذ الدكتور محمد ياسر خليل، مدير مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة الاسكندرية - مكان انعقاد ورشة العمل - حيث رحب بالمشاركين، موضحاً الخدمات التي يقدمها المركز من خلال دوره الذي يقوم به للارتقاء بمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة الاسكندرية، والذي يأتي في إطار خطة جامعة الاسكندرية لتطبيق معايير الجودة، مشيراً إلى ما يتمتع به

المركز من سمعة طيبة، وما يتوافر له من امكانات مادية وبشرية وتسهيلات تكنولوجية، مؤكداً على استعداد المركز لوضع كافة إمكانياته وما يتوافر فيه من التسهيلات تحت تصرف المشتركين بما يضمن لهم طيب الإقامة وللورشة تحقيق أهدافها المرجوة.

. الجلسة الإجرائية

ترأس الجلسة الإجرائية الأستاذ الدكتور عبد المنعم عثمان، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي - ببيروت، وقد بدأت بتعارف المشاركين ثم مراجعة برنامج ورشة العمل، حيث تم إقراره وفقاً لما هو وارد في الملحق رقم (1). كما تم اختيار الأستاذ الدكتور سعيد أحمد سليمان، أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية، جامعة الاسكندرية، مقررراً عاماً للورشة. كما تم تشكيل لجنة الصياغة وتتكون من المقرر العام ومقرري مجموعات العمل. وتم توزيع المشاركين في مجموعات العمل الأربع (وفق التوزيع الجغرافي للدول وارتباطها بالمكاتب الميدانية لليونسكو) وتم اختيار منسق ومقرر لكل مجموعة على النحو التالي:

المجموعات المنسقة	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	المجموعة (ج)	المجموعة (د)
المقرر	السيدة غادة خير بيك	السيد محمد الغامدي	السيد الطيب مصطفى	السيد الجيلاني اللوموي
	السيد قاسم النعواشي	السيد عبد الله الشقصي	السيد أشرف ماهر	السيد محمد ولد ديون

. الجلسة الختامية

عقدت الجلسة الختامية لورشة العمل في الساعة الواحدة من ظهر يوم الأربعاء الموافق 9 مايو/أيار 2007، وأدارها الدكتور سليمان عواد سليمان، حيث قدم الشكر لجامعة الاسكندرية على ما قدمه من تسهيلات ودعم لإقامة ورشة العمل، كما ثمن غالياً دور مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة ومديره الأستاذ الدكتور محمد ياسر خليل، والعاملين بالمركز على ما قدموه من عون ومساعدة وما أبدوه من اهتمام ودعم كان له الأثر البالغ في إنجاح ورشة العمل في تحقيق أهدافها، ثم قدم منسقو مجموعات العمل (أ، ب، ج، د) نتائج عمل كل مجموعة، وأعقب ذلك قيام المقرر العام بعرض التوصيات العامة والإجراءات المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه أوراق العمل والمناقشات التي دارت حولها، كذا في ضوء نتائج لقاءات المجموعات، وتلى ذلك طرح مجموعة من المقترحات والمناقشات التي تركزت في مجملها على أهمية التشبيك والتواصل وإنشاء موقع إلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات لتعزيز الترابط بين مختلف مؤسسات التعليم والتدريب في البلدان العربية بما يساعد على تبادل الخبرات والمعلومات في مجال بلورة دور التعليم بصفة عامة ودور المعلم بصفة خاصة في التعريف بالتنمية المستدامة وأبعادها وكيفية توسيع

المشاركة في فعاليات العقد، كما ركزت تلك المقترحات والمناقشات على أهمية التأكيد على ضرورة انخراط القطاع الخاص بشكل فعال في جهود وفعاليات التنمية المستدامة، فضلاً عن ضرورة دعوة مؤسسات الإعلام بأجهزته المختلفة ليلعب دوره المتوقع في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين الجماهير كافة ودعوتها للمشاركة في مختلف مجالاتها التعليمية والصحية والتدريبية والبيئية وسواها، على أن يتم التركيز في هذا الصدد على إبراز السلوكيات الداعمة لثقافة التنمية المستدامة.

ثم قدمت السيدة لطيفة محمود، اختصاصية أولى مناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، نيابة عن المشاركين، كلمة شكر لجامعة الاسكندرية ومركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بها وإلى اليونسكو وإلى جميع القائمين على تنظيم الورشة، منوهة إلى دقة التنظيم وكرم الضيافة والإختيار الموفق لموضوع الورشة باعتباره يعكس اهتماماً بالإنسان كهدف لأية تنمية ووسيلة لتحقيقها، فالتنمية تنطلق منه وتنتهي إليه، ومن ثم فإن إعدادة للحياة يتطلب العمل الجاد على تزويده بالمعارف والمهارات التي تمكنه من مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يشهدها عالم اليوم، وقد أشارت في كلمتها إلى أن هذه الورشة، وإن كانت قد أتاحت للمشاركين فيها فرصة ثرية وقيمة لاستيعاب مفهوم التنمية المستدامة والوعي بدور التربية والتعليم في تحقيقها، إلا أنها وزملائها من المشاركين كانوا يتمنون أن يتم التركيز في الورشة بشكل أكبر على كفايات المعلم من أجل التنمية المستدامة الذي تم اختياره موضوعاً لهذه الورشة، حيث كانوا يتطلعون لمزيد من المعرفة حول هذه الكفايات وأساليب تنميتها. وقد أكدت أن هذه الورشة كانت بحسب قولها، مناسبة طيبة للإلتقاء بنخبة من الأشقاء والخبراء العرب وممثلي المنظمات الدولية والمكاتب الإقليمية مما كان له أكبر الأثر في تبادل الخبرات التربوية والتنموية وإثرائها، مطالبة بتجدد اللقاءات في مناسبات أخرى مشابهة. واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور حسن ندير خير الله، رئيس جامعة الاسكندرية ونائبه الأستاذ الدكتور عكاشة عبد العال، والأستاذ الدكتور محمد ياسر خليل، مدير مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة الاسكندرية الذي أحسن استضافة المشاركين وقدم العون والمساعدة لهم ووفر الإمكانيات ويسر التسهيلات التي ساعدت على نجاح الورشة في تحقيق أهدافها.

وقد القى الأستاذ الدكتور حسن ندير خير الله، رئيس جامعة الاسكندرية، كلمة في هذه الجلسة، بدأها بتقديم إعتذاره عن عدم تمكنه من حضور الجلسة الافتتاحية للورشة نظراً لتواجده خارج البلاد في مهمة عمل رسمية في تلك الأثناء، ثم أبدى ترحيبه بالمشاركين وبانعقاد الورشة في رحاب مدينة الاسكندرية وفي أحضان جامعتها العريقة، معبراً عن سعادته الغامرة بأن الموضوع الرئيسي للورشة يركز على تعزيز كفايات المعلم التي تعينه على لعب دوره المتوقع في التنمية المستدامة التي تستهدف الارتقاء بحياة الإنسان العربي، وأشار سعادته في هذا الصدد إلى أهمية مثل هذه اللقاءات التي تتيح فرصاً ثرية لتبادل الخبرات ومواكبة المستجدات التربوية في إطار السعي لإحداث التطوير المنشود والتنمية المستهدفة. وأكد سعادته على أهمية التدريب للكوادر البشرية كمدخل فعال للتحديث والتطوير، ثم عرض لتجربة مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة الاسكندرية وما يقدمه من خدمات في مجال التطوير الشامل لأداء معلمي

الجامعة وقياداتها باعتبار ذلك يمثل وسيلة للإرتقاء بجودة العملية التعليمية ورفع كفاءتها، ثم أشار سعادته إلى أهمية وجود شبكة للتدريب تساعد على تبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم العربية في مجالات العمل التعليمي المختلفة من إدارة ومناهج تعليمية وأساليب التعامل مع الطلاب وسواها. واختتم سعادته كلمته مؤكداً على الحاجة الدائمة لورش العمل لتعميق المفاهيم وتطوير المعارف والمعلومات، وإلى الأهمية القصوى لإعادة التفكير في أساليب إعداد المعلم قبل الخدمة وطرق تدريبه في أثنائها.

وتحدث بعد ذلك السيد الدكتور سليمان عواد سليمان، مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت، حيث قدم الشكر للقائمين على الخدمات الإدارية وأعمال السكرتارية لما بذلوه من جهد وما قدموه من تيسيرات ساهمت في إنجاح فعاليات الورشة.

وقد اختتمت هذه الجلسة بكلمة للأستاذ الدكتور محمد ياسر خليل، مدير مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة الاسكندرية، عبر فيها عن سعادته البالغة لنجاح الورشة في تحقيق أهدافها، متمنياً أن يكون المركز قد أكرم ضيافة المشاركين، وأن يكون قد نجح في تقديم ما توقعوه من تيسيرات ساهمت في توفير الظروف التي ساعدتهم على أداء المهمة التي تجمعوا من أجلها بنجاح، وأكد على أن المركز يضع كافة إمكانياته تحت تصرف الأشقاء العرب في كل ما يتعلق بتطوير التعليم في بلداننا العربية، كون التعليم وسيلتنا المضمونة للعبور الآمن إلى مستقبل عربي أرحب، وطريقنا الممهد إلى تحقيق النهضة العربية المنشودة، داعياً إلى ضرورة وأهمية أن تتواصل اللقاءات المشابهة.

ثانياً: برنامج العمل الفني والمناقشات

• اليوم الأول: الإثنين 7 مايو/أيار 2007

الجلسة الأولى: (09:00-11:00)

الافتتاح وتوجهات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور عبد المنعم عثمان.

المقرر: الأستاذ الدكتور سعيد أحمد سليمان.

قدم السيد سانتوش كاتري، اختصاصي التنمية المستدامة، اليونسكو - باريس، ورقة عمل تتناول توجهات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005 - 2014)، وذلك من واقع عمل إدارة تسيق أولويات الأمم المتحدة في التربية (سكرتارية العقد) والتي تشمل ما يلي:

- التحديات التي تواجه الدول والمناطق في التنمية المستدامة؛
- مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛
- البرامج ومجالات العمل التي تتبناها اليونسكو في هذا الإطار؛
- آليات التعاون والتسيق بين المنظمات والدول الأعضاء (المستويات الدولية والإقليمية).

كما قدم السيد ديريك الياس، اختصاصي التعليم الثانوي والتقني والمهني، اليونسكو - بانكوك، ورقة عمل عن طبيعة البرامج والنشاطات التي يقوم بها مكتب اليونسكو الإقليمي - بانكوك في إطار فعاليات العقد، والتي كان منها:

- إعداد إستراتيجية لدول المنطقة للتربية من أجل التنمية المستدامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والصندوق الياباني للتنمية؛
- إعداد مجموعة (CDs) حول فعاليات العقد في المناهج وتدريب المعلمين؛
- إيجاد شبكات وفرق عمل للتربية من أجل التنمية المستدامة في الدول.

وأبلغ السيد الياس المشاركين عن توجهات اليونسكو في توسيع التعاون بين الدول والمناطق في النشاطات المشتركة. وتحدث بعد ذلك في هذه الجلسة الدكتور سليمان عواد سليمان، اختصاصي التعليم الثانوي والتقني والمهني بمكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت، حيث قدم عرضاً لمشروع أجندة عربية للتربية من أجل التنمية المستدامة، وقد أوضح من خلال هذا العرض خلفية هذا المشروع وسياقه العام، حيث تناول في هذا الصدد مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة، كما يتبناها المشروع، على أنها رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع، مؤكداً أن تطبيق مبادئ التربية للتنمية المستدامة يتطلب الاعتماد على منهجيات ومقاربات تربوية متعددة الأغراض والأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع فئات المجتمع والمناطق.

كما أكد في إطار هذا الطرح على أن الرؤية العربية للتربية من أجل التنمية المستدامة تتوافق مع التوجهات الدولية لفعاليات العقد، والتي من أبرزها تشجيع التعاون الوطني والإقليمي والدولي وتحقيق العدالة والمساواة، وإتاحة المجال للأفراد والمجتمعات للإنتفاع بفرص تعليمية وتدريبية تركز على المعرفة والقيم والسلوك التنموي المستدام في الحياة والعمل، وتحقيق تقدم ملموس في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بأهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة.

كما عدد الدكتور سليمان عواد، في ذات العرض الأهداف العامة لعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة، موضحاً دور اليونسكو في تحقيق هذه الأهداف، ثم تناول بالتفصيل التحديات التي تواجه المنطقة العربية في هذا الصدد، والتي تتمثل في: الفقر والبطالة؛ الشباب؛ التلوث والبيئة؛ الصحة والأمراض السارية كالإيدز؛ الزراعة والمياه؛ مشاركة المرأة؛ التمويل، الاستدامة؛ الإدارة والتنظيم؛ أنماط الاستهلاك؛ والتنوع البيولوجي، موضحاً أن هذه المشكلات تتفاوت في درجة حدتها واتساع مداها من دولة عربية إلى أخرى، مما يجعل ترتيب الأولويات التنموية تتفاوت من قطر عربي إلى آخر.

وقد اقترح في السياق ذاته مجموعة من آليات العمل والاستراتيجيات الداعمة، التي حددها في سبع الآليات التالية:

- التضامن وبناء الرؤية؛
- التشاور والإماتك؛
- المشاركة وبناء الشبكات؛
- بناء القدرات؛
- التضامن في البحث والابتكار؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- المراقبة والتقييم.

وقد قام بتوزيع هذه الآليات على المستويين الدولي والإقليمي، ثم على المستويين شبه الإقليمي والوطني، مع تحديد دقيق لدور الشركاء والمستفيدين في هذا الإطار، من الحكومات والمؤسسات التعليمية؛ المنظمات الدولية والإقليمية؛ مؤسسات المجتمع المدني (NGOs)؛ والقطاع الخاص (الشركات ومؤسسات العمل).

ثم استعرض بعد ذلك الجدولة الزمنية لتنفيذ النشاطات في إطار الأجندة المقترحة - التعاون الوطني والإقليمي والدولي على النحو التالي:

- المرحلة الأولى (2005-2007) - إطلاق الفعاليات والتخطيط؛
- المرحلة الثانية (2008-2011) - الإلتزام والبناء؛
- المرحلة الثالثة (2012-2014) - الدعم والمتابعة والتقييم.

وقد اختتم الدكتور سليمان عواد، هذا العرض الشامل بمراقبة وتقييم الأداء في تنفيذ الأجندة العربية للتربية من أجل التنمية المستدامة من خلال:

- تحديد المؤشرات الكمية والكيفية والنوعية اللازمة للتقويم؛
- التنسيق بين الجهات التنفيذية والمستفيدين (الحكومات والمنظمات ومؤسسات المجتمع الأهلي)؛
- توفير الخبرات والدعم الفني والمالي المناسب؛
- نشر النتائج والاستفادة من نتائج التقويم.

وقام الدكتور أبو بكر بدوي، مصر بشرح الاستثمارات والمخطط العام لوثيقة إعداد أجندة عربية للتربية من أجل التنمية المستدامة من واقع التعاون والتنسيق بين مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية (بيروت، القاهرة، الدوحة، الرباط) واللجان الوطنية لليونسكو. وركز في مداخلته على كيفية تعبئة الاستثمارات والجدول المساندة في مجموعات العمل بهدف وضع مخطط للنشاطات والفعاليات المرتبطة بالعقد في السنوات المقبلة.

وتبع ذلك مناقشة عامة للتوجهات الدولية والإقليمية لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية من قبل المشاركين في ورشة العمل.

الجلسة الثانية (11:30-13:00):

الجهود والخبرات العربية في التربية من أجل التنمية المستدامة - إعداد وتدريب المعلمين

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور سامي خصاونة.

المقرر: الدكتور أبو بكر بدوي.

مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة

• التقرير الوطني - الأردن

قدم السيد قاسم النعواشي، أستاذ البيئية، كلية الزراعة، جامعة البلقاء التطبيقية، بالأردن عرضاً حول الجهود التي تقوم لها الأردن في مجال تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث أوضح أن الأردن حريص على تطوير نظام تربوي عماده "التميز"، يعتمد على موارده البشرية، استناداً إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية، وروح تنافسية عالية، مما يسهم في تقدم الأردن في خضم "اقتصاد المعرفة العالمي".

وأشار في هذا الصدد إلى أن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة بالأردن يهدف إلى إحداث التغيير والتحول في النظام التربوي بصورة شمولية تكاملية في المراحل التعليمية كافة: الطفولة المبكرة (رياض الأطفال)، والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي، لتهيئة خريجين مؤهلين بالمعرفة والمهارات والكفايات المطلوبة من أجل اقتصاد المعرفة.

كما أوضح أن مشروع تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة يتكون من أربعة مكونات واشتمل كل مكون على العديد من الفعاليات وهذه المكونات الأربعة على النحو التالي:

- إعادة توجيه السياسة التربوية والأهداف والاستراتيجية التربوية من خلال الإصلاح الحكومي والإداري؛
- تغيير البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تعليمية تتسجم مع اقتصاد المعرفة؛
- توفير الدعم لتجهيز بيئات تعليمية مادية تتميز بالجودة (الأبنية والمرافق المدرسية)؛
- تنمية الاستعداد للتعلم من خلال التربية ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي هذا الإطار فقد أدركت الوزارة أنه ثمة حاجة ماسة إلى تحديد، المعرفة والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الأردني، حتى تتحقق الآمال المرجوة من مشروع التطوير التربوي من أجل اقتصاد المعرفة (ERFKE) فشكلت فريقاً محورياً مركزياً من المديريات المعنية في الوزارة لهذه الغاية. قام بوضع قائمة أولية بالكفايات اللازمة، تم توزيعها على عينات من العاملين في مديريات الوزارة العامة ومديريات التربية والتعليم ومن المعلمين ومديري المدارس وعلى الجامعات الحكومية والخاصة. وقام الفريق المحوري بتنقيح القائمة في ضوء الملاحظات الواردة من العينات.

وأشار في السياق ذاته إلى أن وزارة التربية والتعليم بالأردن حرصت على تصميم إطار عام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، قائم على طرح برامج تمثل حاجاتهم وتعمل على تلبيتها، بأساليب تمكنهم من نقل أثر التدريب إلى الموقف الصفّي الفعلي، وتلقي التغذية الراجعة لتطويرها وصولاً إلى تحقيق أهدافها بمستوى مناسب تربوياً واجتماعياً. وذلك ضمن فعاليات مشروع تطوير الكفاءة المؤسسية لإدارة الخدمات التربوية.

• التقرير الوطني - الإمارات العربية المتحدة

قدم الدكتور إبراهيم عبدو، أستاذ الكيمياء، كلية العلوم، جامعة الإمارات - العين، تقرير عن التوجهات التعليمية لجامعة الإمارات العربية في القرن الحادي والعشرين، حيث شرح رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها، ومنطلقاتها الأساسية لتطبيق مبادئ الجودة والاعتماد على برامجها، ثم أشار إلى النواتج التعليمية التي تخطط الجامعة ببرامجها وعملياتها في ضوءها، مؤكداً أن الجامعة من خلال كلياتها المختلفة تركز على ثلاث وظائف أساسية هي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وأنها تتوخى في ذلك الحرص على معايير الجودة.

• التقرير الوطني - البحرين

ركز تقرير البحرين على أن المملكة تنطلق في رؤيتها للتربية من أجل التنمية المستدامة من رؤية شاملة لتطوير التعليم، وأن هذه الرؤية تتضمن العديد من البرامج والمشروعات التطويرية، التي يتم تنفيذها وفق خطط تستند إلى إستراتيجية مبنية بشكل أساسي على تفعيل دور التعليم في التنمية المستدامة، وقد هدفت هذه الرؤية بالدرجة الأولى إلى:

- إعادة النظر في البنية الهيكلية الإدارية لوزارة التربية والتعليم بما يبسطها ويزيد من كفاءتها الأدائية، وجعلها أكثر قدرة على تنفيذ عمليات الإشراف والإدارة والتطوير، وتعزيز اللامركزية وتكريس مفهوم المدرسة كوحدة أساسية مستقلة؛
- ترجمة إلزامية التعليم الأساسي كحد أدنى من التعليم الذي يجب أن يتزود به الطلاب لدخول الحياة، مؤهلين لأداء واجبات المواطنة والتمتع بحياة اجتماعية ونفسية مثمرة ومستقرة ومنتجة؛
- القضاء على جميع أشكال التسرب من التعليم العام بكل مراحلها؛
- ضمان تخرج الشباب البحريني من التعليم الثانوي بأنواعه المختلفة مزودين بقدرات عالية في العلوم والرياضيات وتقنية المعلومات التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي الجديد وسوق العمل؛
- تمكين المتعلمين من التفكير العلمي المنطقي التحليلي وتدريبهم على توظيفه في تحليل المشكلات وحلها؛
- إعادة تصميم المناهج التعليمية وبنائها بمقاييس علمية متطورة؛
- تطبيق مقاييس إدارية وفنية للتحقق من مستويات كفاءة التحصيل العلمي والتعليمي عند المتعلمين؛
- وضع نظام متكامل لقياس وتقويم المستويات العلمية لمضامين المناهج التعليمية وطرائق تنفيذها؛
- مراجعة الأوضاع المهنية لأفراد القوى العاملة في التعليم من شاغلي الوظائف التعليمية من خلال كادر المعلمين الجديد، بما يعظم من قيمة مهنة التعليم ويجعل الانخراط فيها طموحاً مهنيًا واجتماعياً في أعين الشباب البحرينيين.

وفيما يتعلق بتعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة فقد أشار التقرير إلى أن هذه الرؤية تركز بشكل أساسي في تمهين التعليم وتحقيق التنمية المستدامة لجميع العاملين في الوزارة بما يجعل توطئ التدريب داخل المؤسسة المدرسية توجهاً أساسياً لخدمة المشروعات والبرامج التطويرية، وتعتمد هذه الإستراتيجية على المتابعة المستمرة لإنماء العاملين مهنيًا، وتمكنهم من أداء مهماتهم بفاعلية وكفاءة واقتدار؛ لضمان تحقيق الجودة. وتنبثق من هذه الإستراتيجية مجموعة من المبادئ والتوجهات من بينها تأهيل وتعزيز التخصص الأكاديمي والتربوي للمعلم، وإشراكه في عملية التنمية المهنية المستدامة.

وتمتد عملية التنمية المستدامة لتكون أساساً لتطوير كفايات جميع العاملين في الحقل التربوي، وإخضاع برامج التنمية المهنية للتقويم المستمر، وتأكد أثرها الإيجابي وربطه بالحوافز والترقي. وفي هذا الإطار فقد بدأت وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين في استحداث آلية جديدة يتم بموجبها تحديد احتياجات المتدربين وترتيبها وفق أولويات البرامج التدريبية، وتجديد أنواع التدريب بحيث تكون له أكثر من صيغة، كالتدريب المبني على الكفايات، أو على رأس العمل، أو الجمع بين التدريب خارج نطاق العمل، وهناك آلية للمتابعة وقياس أثر التدريب.

الجلسة الثالثة (14:00-16:00):

• مجموعات العمل

وقد تم في هذه الجلسة تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات عمل (أ، ب، ج، د) حيث طلب من كل مجموعة ما يلي:

- اقتراح نشاطات في إطار أجندة برنامج العمل مع مراعاة فعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، بالجدول المساندة؛
- اقتراح آلية عمل مشتركة بين المؤسسات التعليمية والتدريبية ومؤسسات المجتمع الأهلي.

وكان توزيع المشاركين في مجموعات العمل على النحو المبين بالجدول التالي:

• مجموعات العمل

المجموعة (أ) دول المشرق العربي	المجموعة (ب) دول الخليج العربية	المجموعة (ج) دول البحر الأحمر	المجموعة (د) دول المغرب العربي
السيدة غادة خير بيك منسقاً السيد قاسم النعواشي مقرراً	السيد محمد الغامدي منسقاً السيد عبد الله الشقصي مقرراً	السيد الطيب مصطفى منسقاً السيد أشرف ماهر مقرراً	السيد الجيلاني الللومي منسقاً السيد محمد ولد ديون مقرراً
السيد سامي خصاونة السيد منذر عصفور السيدة وفاء صنين السيد عصمت كيلاني السيد وليد إحشيش السيدة تريز ألهاشم السيد يوسف ملك السيد محمد عيسى السيد سليمان سليمان السيد أحمد سيد أحمد	السيد إبراهيم عبود السيد علي إسماعيل السيد علي الديري السيدة لطيفة محمود السيدة منى بوجيري السيدة فاطمة فيروز السيدة زكية الكوهجي السيد يحيى الحسنى السيد محمد الخليفي السيد إبراهيم كرم السيدة بدرية الزيد السيد عبد المجيد حداد السيد محمد الضويان	السيد عبد الغفار أحمد السيد محمد ياسر خليل السيد سعيد أحمد سليمان السيد أبو بكر بدوي السيدة ليلى إسكندر السيدة غادة غلام السيد فاضل بيومي السيد أحمد كامل السيد السيد محمد سعيد حبص	السيدة هالة الصحابي السيدة شهرزاد البرهومي السيد محمد أوبليد السيد شمس الدين ولد دو السيد سيد ولد سالم

• اليوم الثاني: الثلاثاء 8 مايو/أيار 2007

الجلسة الأولى: (09:00-11:00)

إعداد المواد التعليمية وأدلة المعلمين

رئيسة الجلسة: الدكتورة غادة خيريك

المقررة: السيدة زكية الكهوجي

بدأت هذه الجلسة بعرض ورقة عمل حول تطور فعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، قدمتها الدكتورة غادة غلام، اختصاصية التربية بمكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة، حيث تناولت في هذه الورقة المحاور التالية:

- تاريخ دخول المفهوم في الأدبيات العالمية والاتفاقيات الدولية في هذا المجال؛
- العناصر الريفية للتربية من أجل التنمية المستدامة؛
- المرتكزات الأساسية للتربية من أجل التنمية المستدامة؛
- الشركاء في التربية من أجل التنمية المستدامة.

ثم اختتمت هذا العرض بتقديم نظرة شاملة متكاملة للتربية من أجل التنمية المستدامة مع تحديد المخرجات المتوقعة في هذا المجال (برامج التربية والعلوم والثقافة والاتصال).

ثم قدمت الدكتورة ليلي اسكندر، مديرة مركز تنمية المجتمع والمؤسسات - القاهرة، ورقة عمل حول التربية من أجل التنمية المستدامة في الدول العربية، وهي عبارة عن بحث استغرق في إجرائه ثلاثة شهور، وقد تناولت في هذا العرض المحاور التالية:

- نظرة عامة على العقد الدولي للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)؛
 - نظرة على مفهوم الاستدامة ومقوماته؛
 - التساؤلات المطروحة حول المفهوم؛
 - الدول العربية عينة البحث (5) دول؛
 - تطوير مناهج التربية من أجل التنمية المستدامة:
1. كيفية إعدادها إنطلاقاً من الاحتياجات الخاصة للمتعلمين؛
 2. كيفية مشاركة المتعلمين في إعدادها؛
 3. دور الميسر الفني في إعدادها وتطويرها؛
 4. مرونة مناهج التعليم من أجل التنمية المستدامة؛
 5. خصائص الاستراتيجيات الرئيسية للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

- الميسر الفني: كفاياته وكيفية تأهيله وتدريبه على تناول مناهج التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

واختتمت الدكتورة ليلي اسكندر، هذا العرض بطرح جملة من المقترحات حول تطبيق فعاليات التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال عرض مقارنة شاملة للتعليم في القطاعات النظامية وغير النظامية، مع تحديد جملة من معايير نجاح برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار عدة خيارات لهذا النوع من التعليم.

وبعد أن انتهت كل من الدكتورة غادة غلام والدكتورة ليلي اسكندر من تقديم ورقتي العمل السابقتين أجابتا على تساؤلات المشاركين التي طرحوها والتي تركزت حول جملة القضايا التالية:

- طبيعة العلاقة بين برامج التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في إطار النظرة الشاملة لمفهوم التنمية المستدامة؛

- المنهجية العلمية المتبعة في إجراء البحث الذي تم عرضه، وعينته والتساؤلات التي سعى هذا البحث للإجابة عليها؛

- الفرق بين التعليم من أجل التنمية المستدامة والتربية من أجل التنمية المستدامة؛

- أسس واستراتيجيات تطوير القدرات البشرية انطلاقاً من مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة؛

- التعليم الإلكتروني وعلاقته بنجاح التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ثم عرض الدكتور باري كوبر، مدير التربية الدولية - الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور، ورقة عمل بعنوان "التعليم من أجل حياة مستدامة"، تناول فيها جهود الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور في نشر مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة خاصة في أفريقيا وعدد من الدول العربية. وركز في مداخلته على أهمية توفير المواد التعليمية والتدريب باللغات المحلية (العربية وغيرها)، وكذلك مواءمة المواد التعليمية لاحتياجات المجتمعات والمؤسسات وأوضح استعداد الجمعية البريطانية للتعاون والتنسيق مع الدول واليونسكو بشأن توفير نماذج من المواد التعليمية وبشكل خاص أدلة تدريب لمعلمين باللغة العربية لدعم تبادل الخبرات والتعاون بين مجموعات الدول.

مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة؛

حيث تم تخصيص جزء من هذه الجلسة لعرض تقارير بعض الدول التي تناولت جهود تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة فيها وذلك على النحو التالي:

• التقرير الوطني - لبنان

قدم الدكتور يوسف ملك، مسئول الشبكة الالكترونية للتدريب المستمر - المركز التربوي للبحوث والانتماء، عرضاً مختصراً للتجربة اللبنانية حول كفايات المعلم من أجل التنمية المستدامة، أوضح من خلاله الخطة العامة للنهوض بالتربية في لبنان مبرزاً الأهداف العامة المتعلقة بالتربية من أجل التنمية المستدامة في إطار هذه الخطة، محدداً أطر السياسة التعليمية ومجالاتها ومحاورها في

هذا الخصوص، ثم عرض بعد ذلك لأهم الانجازات التي تحققت، والدور الذي يقوم به معهد التدريب المستمر في تأهيل المعلمين وتدريبهم، وآليات هذا التأهيل ومضامينه.

• التقرير الوطني - سورية

وقدمت الدكتورة غادة خيربك، أستاذ التربية بجامعة دمشق، عرضاً مختصراً للتجربة السورية في مجال تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة، بإدخال المفاهيم المتعلقة بهذا الأمر في المناهج، وأشارت إلى أنه يتم في الوقت الراهن تطوير أدلة المعلمين وتدريبهم على المهارات والكفايات المرتبطة بهذا الموضوع وذلك استعداداً لبدء التنفيذ اعتباراً من العام الدراسي القادم بمشاركة المنظمات الدولية.

• التقرير الوطني - قطر

وتحدث في هذه الجلسة كذلك السيد محمد هلال الخلفي، رئيس قسم توجيه المواد الفلسفية - وزارة التربية والتعليم بقطر، حيث قدم شرحاً مختصراً للتجربة القطرية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث عرض لجهود المجلس الأعلى للتعليم في هذا الشأن من خلال العديد من التجارب والتي من أبرزها ما يلي:

- تجربة المدارس المستقلة (التي تمنح دبلوم التعليم الابتدائي)؛
- تجربة مؤسسات الدعم المدرسي (وهي مؤسسات دولية) لدعم الإدارة ودعم تطوير أداء المعلمين بالمدارس؛
- تجربة إعداد مدربي المدربين؛
- تجربة توظيف المدربين.

• التقرير الوطني - الكويت

قدمت السيدة بدرية الزيد، مراقبة التعليم الإبتدائي، بوزارة التربية والتعليم بالكويت، لجهود دولة الكويت في هذا الشأن، حيث أشارت إلى أن تطوير التعليم تحت مظلة التنمية المستدامة شهد جملة من الإجراءات أبرزها ما يلي:

- تطوير المناهج؛
- تدريب مديري المدارس والمعلمين على مهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)؛
- إنشاء مركز تطوير التعليم (وهو مركز أهلي)؛
- دعوة المجتمع الكويتي للمساهمة في دعم التعليم ببناء المدارس؛
- إنشاء جمعية المعلمين الكويتية، ومساهمتها في تدريب المعلمين وتطوير قدراتهم؛
- إنشاء الجمعيات النسائية، وتفعيل دورها في تدريب المعلمات ورفع كفاءتهن؛

- إنشاء جمعية لمتابعة الضعف في القراءة لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية؛
- إنشاء النوادي العلمية للطلبة.

• التقرير الوطني - السودان

وتحدث السيد عبد الغفار على أحمد عن جهود السودان في تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث أشار إلى أنه قد تم تطوير المناهج لتواكب متطلبات التنمية المستدامة، إلى جانب تدريب المعلمين، وقد انتهت وزارة التربية والتعليم بفتح (17) معهداً لتدريب المعلمين، وإعداد (140) مدرباً للعمل في مجال تدريب المعلمين.

وقد أختتمت هذه الجلسة بمناقشة عامة طرح فيها المشاركون العديد من التساؤلات والمداخلات حول أوراق العمل والتقارير التي عرضت في هذه الجلسة.

الجلسة الثانية (11:30-13:30):

متابعة أعمال مجموعات العمل

واصلت مجموعات العمل الأربع (أ، ب، ج، د) لقاءاتها في إطار نفس التوجهات المشار إليها في جلسة العمل الثالثة لليوم الأول السابق.

الجلسة الثالثة (14:00-16:00):

زيارة ميدانية وجولة ثقافية

قام المشاركون بجولة ثقافية شملت كل من مكتبة الاسكندرية والمتحف القومي بالاسكندرية.

• اليوم الثالث: الأربعاء 9 مايو/أيار 2007

الجلسة الأولى (09:00-11:00):

مجالات وآليات التعاون والتنسيق بين الشركاء

رئيس الجلسة: الدكتور محمد الغامدي

المقررة: السيدة شهرزاد البرهدي

قام رئيس الجلسة بتقديم عام عرض فيه أهداف الجلسة وما سيتم فيها ثم قدم المتحدث الأول: بدأ هذه الجلسة الدكتور عبد المجيد حداد، خبير تطوير قدرات ومنسق إقليمي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث قدم تعريفاً لهذا البرنامج ومكاتبه المنتشرة في مختلف الأقطار، وقد ركز على الدور التنسيقي الذي يقوم به البرنامج في إطار رسالته في التربية من أجل التنمية المستدامة، ثم عدد أهداف هذا البرنامج والتي من أبرزها خمسة الأهداف التالية:

- أهداف استراتيجية تتمثل في دعم الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني؛
- دمج البيئة في العملية التعليمية؛
- خلق بيئة جديدة من خلال تغيير السلوك البيئي؛
- إيجاد أخلاقيات جديدة للحفاظ على البيئة؛
- تشجيع مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على البيئة.

وقد أوضح في إطار إجاباته على أسئلة المشاركين أن البرنامج في سعيه لتحقيق أهدافه السابقة ينظم مسابقات سنوية في الرسم لأطفال المدارس لتنمية الوعي بالسلوك البيئي، ويتم توزيع جوائز قيمة على الفائزين، فضلاً عن تنظيم احتفالات سنوية بيوم البيئة التصحر التشجير. وكانت المداخلة الثانية للسيد أحمد، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، حيث قدم خلال هذه المداخلة شرحاً لأهداف المركز والبرامج التدريبية التي يقوم بها لتعزيز جهود الدول في التربية من أجل التنمية المستدامة، والدور الذي يقوم به لمواجهة مشكلات التصحر، وأشار إلى ما يقوم به المركز من جهود لترشيد استهلاك المياه في المناطق التي تعاني من الجفاف، وأوضح أن المصرف العربي بالكويت يتولى تمويل البرامج التدريبية التي يقدمها المركز، وقد أكد للمشاركين على أن النظم الخبيرة بالمركز متاحة للجميع ويمكن الحصول عليها بسهولة.

وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد عبد الله الضويان، مدير إدارة البحوث والدراسات، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، حيث قدم شرحاً مختصراً لمكتب التربية العربي لدول الخليج من حيث دوره وأهدافه التربوية والاجتماعية وبرامجه في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وأكد على أهمية تطوير كفايات المعلمين في برامج الإعداد والتأهيل والتدريب التي تتبناها الدول والمؤسسات في المنطقة العربية وتشمل هذه الكفايات البرامج التخصصية والاتصال والمعلومات وكفايات التدريس في التربية من أجل التنمية المستدامة.

مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة:

• التقرير الوطني - مصر

قدم الدكتور أحمد كامل السيد، خبير مناهج بديوان عام وزارة التربية والتعليم بمصر، تقريراً موجزاً يوضح الجهود المصرية في تنمية القدرات البشرية في ضوء متطلبات التربية من أجل التنمية المستدامة، وقد أشار في هذا التقرير إلى جملة من الفعاليات التي استهدفت الارتقاء بمستوى أداء المعلمين وتحسين أوضاعهم الاجتماعية، وذلك من خلال:

- استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء الأكاديمية المهنية للمعلم، والتي يتمثل أبرز أدوارها في مراقبة الجودة (جودة البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين) وفقاً لمعايير الجودة؛
- دعم وتفعيل إدارات التدريب على جميع المستويات، مع إعطاء أهمية خاصة لوحدات التدريب والتقييم المدرسية تحقيقاً لفكر الإصلاح التعليمي المتمركز على المدرسة؛
- دعم قدرات المعلمين في توظيف التكنولوجيا في التعليم من خلال إتاحة فرص التدريب للمعلمين على مهارات الحاسب الآلي للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)؛
- عقد بروتوكولات للشراكة مع كليات التربية بالجامعات المصرية لتنفيذ العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية الموجهة للارتقاء بمستوى أداء المعلمين ومديري المدارس؛
- الاستمرار في إرسال المعلمين في بعثات تدريبية بالخارج من خلال التعاون مع الجهات المانحة، والتركيز على تدريب المدربين (TOT)؛
- تحسين الأحوال المادية للمعلمين من خلال اصدار قانون الكادر الخاص للمعلمين.

• التقرير الوطني - سلطنة عمان

عرض الدكتور عبد الله الشقصي، رئيس قسم الدراسات التربوية، كلية الرستاق، وزارة التعليم العالي - سلطنة عمان، لجهود السلطنة في مجال تعزيز كفايات المعلم في التربية من أجل التنمية المستدامة، وقد ركز في هذا العرض على عدد من المحاور أبرزها ما يلي:

- **التعليم العالي في سلطنة عمان (الفلسفة - التوجهات - وخطط التنمية)؛**
 - مؤسسات إعداد المعلم والتنمية المستدامة في سلطنة عمان؛
 - مفهوم التنمية المستدامة وعلاقتها بالتربية؛
 - أبعاد التنمية المستدامة؛
 - قياس التنمية المستدامة؛
 - التنمية المستدامة في السلطنة، الأدلة التعليمية لتعزيز جودة التعليم والتعلم المرتبطة بالتنمية المستدامة في سلطنة عمان؛
 - مؤشرات كفايات إعداد المعلم - والتحديات التي يمكن أن تحول دون تحقيق التنمية

المستدامة في عمليات إعداد المعلم العماني.

- التطور التاريخي لإعداد وتدريب المعلم في السلطنة؛
- أهم التحديات المستقبلية التي تواجه مؤسسات مؤسسات إعداد المعلم العماني في ضوء الخطط التنموية؛
- دور وزارة التعليم العالي في مواجهة هذه التحديات.

• التقرير الوطني - فلسطين

قدم السيد وليد إحشيش التقرير الوطني لدولة فلسطين حيث ركز في عرضه على شرح التوجهات الحالية لوزارة التربية والتعليم العالي لرفع كفايات المعلم في التنمية المستدامة، من خلال الاعتماد على عدد من الإجراءات أبرزها ما يلي:

- تطوير مناهج إعداد وتدريب المعلمين بما يتلاءم مع شروط وأهداف التنمية المستدامة؛
- تطوير مناهج وآليات الإدارة والإشراف على العملية التدريسية وارتباطها بشروط التنمية المستدامة؛
- وضع استراتيجية وطنية بعيدة المدى تتوافق مع أهداف التربية المستدامة؛
- رسم أهداف مرحلية دقيقة يمكن قياس درجة إتمامها وتطوير معايير للتقييم والمقارنة في دور العملية التدريسية بتطورها في مجالات التنمية المستدامة؛
- وضع معايير وطنية للمدرسة بكل عناصرها.

كما أشار في هذا الصدد إلى أن عملية تطوير التربية من أجل التنمية المستدامة تنهض على أساس مشاركة مختلف أطراف المجتمع جنباً إلى جنب مع المؤسسات الأكاديمية كالجوامع ومراكز البحوث، ووزارة التربية والتعليم العالي والقطاع الصحي والبيئي وغيرها من قطاعات المجتمع المهتمة بحقوق الإنسان وتعزيز دور المرأة ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن الحرص على الاستفادة من الخبرات الدولية والاقليمية.

الجلسة الثانية (11:00-13:00):

التشبيك والتواصل بين الشركاء والمستفيدين

رئيس الجلسة: السيد عبد الغفار علي أحمد

المقررة: السيدة بدرية الزيد

وتحدث هذه الجلسة الأستاذ الدكتور الجيلاني اللوموي، مدير المدرسة العليا للعلوم والتقنيات بتونس (مركز يونيفوك - تونس)، حيث أبدى سعادته بالمشاركة في هذه الورشة معبراً عن شكره وتقديره للقائمين على تنظيمها وإلى مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة الاسكندرية على ما قدمه من دعم ومساندة وما وفره من إمكانيات وتسهيلات ساعدت في إنجاح الورشة في تحقيق أهدافها. ثم أشار

إلى أهمية التشبيك والتواصل موضعاً النشاط الذي تقوم به المدرسة العليا للعلوم والتقنيات بتونس (مركز يونيفوك - تونس) في مجال التنسيق على مستوى بلدان المغرب العربي وعدد من الدول العربية الأخرى، حيث تم إبرام اتفاقيات مع مركز يونيفوك ببيروت (المعهد الصناعي الفني العالي) ومع مركز يونيفوك بالأردن (جامعة البلقاء التطبيقية) ومع مراكز يونيفوك ببلدان المغرب العربي. وأكد السيد اللوموي على أهمية ربط مراكز يونيفوك بمختلف البلدان العربية بشبكة لتعزيز الروابط بين مؤسسات التعليم العربية في ميدان التعليم الفني والتدريب المهني ولإتاحة فرص الإطلاع على مختلف التجارب في هذا الميدان وتبادل المعلومات والخبرات، واقترح في هذا الصدد ضرورة تعميم هذه التجربة على المستوى الإقليمي وشبه الإقليمي، داعياً المكتب الإقليمي لليونسكو ببيروت لتقديم الدعم المعنوي والمادي لإنشاء موقع إلكتروني (واب) على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) يربط بين مختلف مراكز يونيفوك العربية للتعريف بالانشطات المختلفة في ميدان التعليم الفني والتدريب المهني وتبادل الخبرات في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة، وقد اختتم السيد اللوموي حديثه بتوجيه الشكر إلى مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت ومكتب اليونسكو لإقليمي بالرباط واللجنة الوطنية لليونسكو بتونس على دعمهم المتواصل.

مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة:

• التقرير الوطني - تونس

عرضت السيدة شهرزاد البرهومي، مسؤولة برنامج التربية، اللجنة الوطنية التونسية لليونسكو، لتجربة شبكة المدارس المستديمة بتونس كنموذج للمدارس التي تدرج في إطار البرنامج الوطني التونسي المنفذ في إطار "عشرية الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014) حيث تهتم هذه المدارس بنشر الثقافة البيئية وغرس مقومات المواطنة البيئية لدى الناشئة وتفعيل الشراكة بين المدرسة والمحيط ضمناً لتربية سليمة لأجل تنمية مستدامة، وقد ركزت في هذه المداخلة على عدد من المحاور أبرزها ما يلي:

- الأهداف التي تسعى هذه المدارس إلى تحقيقها؛

- مكونات المدرسة المستديمة؛

- مواصفات المدرسة المستديمة؛

- دور المدرسة المستديمة.

وأشارت إلى أن النواة الرئيسية لهذه الشبكة من المدارس المندرجة ضمن "مشروع الحدائق البيئية المدرسية" الذي ينفذ حالياً في 120 مدرسة إبتدائية وإعدادية كما أكدت على أن هذا العدد قابل للزيادة. وفي مداخلة حول ذات التقرير أشارت السيدة هالة الصحابي، أستاذة التعليم الثانوي، وزارة التربية والتكوين، بتونس، إلى أنه يتم عقد ورش عمل للمعلمين والمربين تهدف إلى تدريبهم على كفايات إكساب الناشئة في المدارس المستديمة مهارات حُسن التصرف في الماء والمحافظة على البيئة، وكفايات خلق ديناميكية لبحث الأنشطة البيئية للشباب وتشجيع الشراكة بين المدارس المنتسبة لليونسكو.

• التقرير الوطني - المغرب

عرض السيد محمد أوبلعبد، مفتش منسق مركزي تخصصي بالمفتشية العامة للشؤون التربوية، وزارة التربية الوطنية - المغرب، تقريراً بعنوان: "التوجهات الوطنية لتعزيز كفايات المعلم في مجال التنمية"، وقد أشار في هذا العرض إلى أن المغرب يشهد حركة إصلاح تربوي شامل، حيث تم وضع ميثاق وطني للتربية والتكوين، دخل العمل بمقتضاه حيز التنفيذ ابتداء من سنة 2000، واستهدف إحداث تعبئة وطنية لتجديد المدرسة وتحديث منظومة التربية والتكوين برمتها، وذلك من خلال تحديد مجالات التجديد ودعمات التغيير المؤطرة لجهود الإصلاح المطلوبة وهذه المجالات هي:

المجال الأول: نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي.

المجال الثاني: التنظيم البيداغوجي.

المجال الثالث: الرفع من جودة التربية والتكوين.

المجال الرابع: الموارد البشرية.

المجال الخامس: التسيير والتدبير.

المجال السادس: الشراكة والتمويل.

وفيما يتعلق بتعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة، أوضح السيد أوبلعبد أن خطة الإصلاح تتطلق من إرساء مشروع تجديد وتطوير التكوين الأساسي والتكوين المستمر للمعلمين، حيث تم بمقتضى هذا المشروع إنجاز الوثيقة الإطار لبناء عدة التكوين الخاصة بمدرسي التعليم الابتدائي، وتشتمل هذه الوثيقة الإطار على مشروعين لتقويم أداءات المعلمين في ضوءهما وهذين المشروعين هما:

- مشروع المرجعية المهنية لأساتذة التعليم الابتدائي: وتتضمن هذه المرجعية أربعة مجالات تهم

مختلف مهام وأنشطة أستاذ المدرسة الابتدائية المغربية وهي (مجال التكوين العام وبناء مفهوم

الذات المهنية، مجال التخطيط، مجال التعلم، ومجال التقويم والدعم)؛

- مشروع بناء شبكة لتقويم أداء المدرس وفق مقارنة كفايات محددة.

• التقرير الوطني - موريتانيا

قدم هذا التقرير السيد سيد ولد محمد، خبير الاستراتيجيات والاحصاء والبرمجة، وزارة التهذيب الوطني

- موريتانيا، حيث أشار إلى أن وزارته تتبنى استراتيجيات للتعليم من أجل التنمية المستدامة يتم بموجبها:

- إعداد تغييرات على نظام التعليم (مثل النظام الموحد في المرحلة الثانوية)؛

- الأخذ بأنماط جديدة في أساليب إعداد وتأهيل المعلمين؛

- تحديث برامج التعليم لتحسين أداء المعلمين.

وقد اختتمت هذه الجلسة بمناقشات بين المشاركين تم خلالها طرح بعض الأسئلة التي أجاب عليها

السادة الذين شاركوا بالحديث وتقديم تقارير دولهم.

ثالثاً: النتائج والتوصيات

• نتائج مجموعات العمل

قامت لجنة الصياغة بتفريغ نتائج مجموعات العمل في جدول موحد يحدد أهم المشكلات التي تواجه المنطقة وقامت المجموعات بتدارس المجالات المقترحة للتربية من أجل التنمية المستدامة في مجموعات الدول (أ، ب، ج، د)، حسب معيار تم تحديده من قبل فريق الخبراء (1 عالي أهمية، 2 مهم، 3 متوسط الأهمية، 4 قليل أهمية) وطلب معظم المشاركين ضرورة إعطائهم الوقت الكافي لتعبئة الاستثمارات وكذلك التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة في الدولة بشأن البرامج والنشاطات المقترحة في إطار العقد الدولي. وتم الاتفاق على ضرورة متابعة نتائج مجموعات العمل مع المشاركين بواسطة اللجان الوطنية لليونسكو في بلدانهم.

ويوضح الملحق رقم (3) نتائج تفريغ جداول المعلومات المرتبطة بإعداد خطط ومشروعات عمل مشتركة للتربية من أجل التنمية المستدامة، وكذلك فعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005 - 2014)، وبشكل خاص المراحل الزمنية المقترحة لإعداد أجندة عربية للتربية من أجل التنمية المستدامة، والتي تشمل:

- المرحلة الأولى (2005-2007) - إطلاق الفعاليات والتخطيط؛
- المرحلة الثانية (2008-2011) - الالتزام والبناء؛
- المرحلة الثالثة (2012-2014) - الدعم والمتابعة والتقويم.

• التوصيات العامة

في ضوء أوراق العمل الرئيسية التي قدمت في الورشة، وبشكل خاص الأوراق المقدمة من المنظمات والهيئات الدولية (اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إيكاردا، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية) والتقارير الوطنية التي قدمت من المشاركين حول تطبيق وفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005 - 2014)، وكذلك المناقشات التي دارت خلال عمل المجموعات الأربع (ممثلة للتوزيع الجغرافي في المنطقة العربية وارتباط مجموعات الدول بمكاتب اليونسكو في المنطقة العربية) اقترح المشاركون مجموعة من التوصيات العامة، قامت لجنة الصياغة بتبويبها على النحو التالي:

أ. الحكومات (وزارات التربية والتعليم، والصحة، والبيئة، والتعاون الدولي):

■ وزارات التربية والتعليم والوزارات الأخرى المعنية بالتنمية المستدامة؛

- عمل الترتيبات اللازمة لتدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بهذا الأمر؛
- تطوير البرامج والمناهج الدراسية والمحتويات التعليمية بما يساعد على دمج المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتنمية المستدامة في الممارسات المدرسية؛

- بعث ودعم النوادي التربوية التي تهتم بموضوع التنمية المستدامة، وتشجيع الأنشطة والمبادرات الهادفة لإرساء ثقافة التنمية المستدامة لدى أفراد المجتمع وبصفة خاصة الناشئة والشباب؛
- إنشاء موقع إلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) لتيسير عملية التواصل والتشبيك بين الوزارات المعنية بالتنمية المستدامة في البلدان العربية، بما يساعد على تبادل الخبرات والتجارب؛
- تفعيل دور الإعلام في التوعية بالتنمية المستدامة والترويج لقيمتها وغرس القيم والسلوك الداعم لفعاليتها.

■ الجامعات

- إذا كانت وظائف الجامعة تتمحور في ثلاثة مجالات رئيسية هي نشر المعرفة (من خلال وظيفتها في عمليات التعليم والتدريب)، توليد وتجديد المعرفة (من خلال وظيفتها في البحث العلمي)، وتطبيق المعرفة (من خلال وظيفتها في خدمة المجتمع)، فإننا نتوقع منها في هذا السياق ما يلي:
- الحرص على إيقاظ وعي الإنسان العربي بأهمية التنمية المستدامة، من خلال دمج المفاهيم المتعلقة بها في مناهجها التعليمية، والسعي لإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعينه على لعب دوره المتوقع في هذا الصدد؛
- تضمين خططها وبرامجها البحثية قضايا وإشكاليات التنمية المستدامة لوضع الحلول الناجعة لها، وإشراك كافة الأطراف المعنية في هذا الشأن؛
- ضرورة قيام كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين بدورها في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية التي تمكنهم من تفعيل دور التعليم في التنمية المستدامة، وتوسيع نطاق المشاركة في فعاليتها.

ب. المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية:

- التنسيق على المستوى القطري والإقليمي والدولي بين الهيئات والمنظمات الناشطة في ميدان التنمية المستدامة لنشر الوعي وحث فئات المجتمع على أهمية الاندماج في فعاليات هذه التنمية؛
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للجهود المبذولة في إعداد وإنجاز الدراسات والبحوث الهادفة لتفعيل التنمية المستدامة؛
- توفير معايير وبرامج عمل للتقويم والمتابعة في إطار فعاليات العقد.

ج. مؤسسات المجتمع الأهلي:

- المساهمة بصفة فعالة في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين فئات المجتمع وبشكل خاص الشباب؛
- المشاركة في جهود التنمية المستدامة في مختلف مجالاتها التعليمية والتدريبية والصحية والبيئية؛
- التنسيق مع المؤسسات الحكومية في توفير فرص متكافئة للعمل التطوعي والميداني بين المناطق الحضرية والأرياف، وإيلاء دور الشباب والنساء مزيداً من الاهتمام والعناية في نشاطات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014).

د. القطاع الخاص:

- كان تمثيل القطاع الخاص في ورشة العمل ضعيفاً (مؤسسة واحدة من جمهورية مصر العربية) وقامت عدة أوراق عمل باقتراح قضايا تتعلق بدور هذا القطاع في التنمية المستدامة، والتي تؤكد جميعها على ضرورة إنخراط هذا القطاع بشكل فعال في جهود هذه التنمية. وطلب المشاركون من المنظمات إيلاء مشاركة القطاع الخاص كل الأهمية في النشاطات والفعاليات المرتبطة بالعقد، ودعوة ممثلين عن الشركات وقطاعات الإنتاج للمشاركة مع الاختصاصيين والتربويين في تطوير البرامج ومجالات العمل المشتركة.

• التقييم والمتابعة

- في اليوم الأخير لورشة العمل، قامت اللجنة التنظيمية بتوزيع استبيانات تقييم فعاليتها المختلفة، على جميع المشاركين، حيث طُلب من كل مشارك بيان رأيه في الورشة بتعبئة الاستبيان وإعادته إلى السكرتارية في نهاية الجلسة الختامية، وقد تم تفرغ الاستبيانات التي استوفت جميع البيانات والتي بلغ عددها (29) استبيان، وكانت نتيجة تفرغ هذه الاستبيانات، وفق البنود المحددة للتقييم على النحو التالي:

أ. الإيجابيات

1. وصول أوراق العمل للمشاركين قبل ورشة العمل بوقت مناسب؛
2. وصول معلومات وتذاكر السفر في وقت مناسب؛
3. التنظيم المتميز للورشة من قبل اللجنة المنظمة؛
4. حُسن الضيافة، وطيب الإقامة؛
5. ثراء أوراق العمل التي قدمت، وعمق المناقشات التي دارت في إطارها؛
6. ما تمخضت عنه الورشة من نتائج، وما توصلت إليه من توصيات؛
7. تبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين من الأقطار العربية المشاركة في مجال تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة؛
8. الاستفادة من تجارب البلدان العربية في مجال تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة؛
9. حسن اختيار مقرري الجلسات ومديريها؛

10. المشاركة الواسعة لمكاتب اليونسكو؛
11. حسن توزيع مجموعات العمل، بما ساعد على تحقيق نوع من التقارب الفكري بين المشاركين؛
12. الاستفادة الواضحة من أوراق العمل التي قدمت؛
13. بلورة العديد من المفاهيم والرؤى الإيجابية حول التنمية المستدامة ودور المعلم في تحقيقها؛
14. كانت الورشة، وما شهدته من مناقشات، بمثابة بيئة فرصة ثرية للتعلم وتوليد الأفكار؛
15. جمال مكان انعقاد الورشة، وتوافر التجهيزات اللازمة بالقدر والنوع المناسبين.

ب. السلبيات

1. عدم انتماء بعض أوراق العمل لموضوع الورشة؛
2. عدم كفاية الوقت أمام العديد من المتحدثين وأصحاب المداخلات؛
3. عدم استثمار الوقت المخصص لعرض أوراق العمل من قبل بعض المشاركين بطريقة مثلى؛
4. لجوء بعض المشاركين إلى قراءة أوراق العمل بدلاً من عرضها.

ج. مقترحات للتطوير

1. ضرورة متابعة عمليات تطبيق نتائج الورشة وتوصياتها؛
2. البحث في آلية مناسبة لتعميق التواصل بين البلدان العربية بما يساعد في تبادل الأفكار البناءة والخبرات الثرية في مجال التنمية المستدامة؛
3. تعميم التجارب الناجحة في مجال تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة بين جميع الدول العربية؛
4. ضرورة إشراك الدول العربية في تحديد موضوعات الورشة القادمة، شريطة أن تتكامل مع الورشة الحالية؛
5. زيادة الوقت المخصص لورش العمل المماثلة في المستقبل، مع التوصية بإعطاء وقت كاف لعرض الأوراق والمناقشات التي تدور في إطارها؛
6. تنظيم ورشة عمل في المستقبل حول دور الإعلام العربي في ترسيخ فكر وثقافة التنمية المستدامة لدى المواطن العربي؛
7. تنظيم ورشة عمل في المستقبل حول أهمية بناء رأي عام داعم ومساند لدور اليونسكو في مجال التنمية المستدامة؛
8. تنظيم ورشة عمل في المستقبل حول الدور المتوقع لمعاهد ومؤسسات إعداد المعلم في البلدان العربية، في دعم خطط وأنشطة التنمية المستدامة؛
9. الاتصال بالمشاركين قبل وقت كاف وإخطارهم بضرورة الالتزام بموضوع الورشة وأهدافها لدى إعداد أوراق العمل التي سيشاركون بها.

الملاحق

- (1) برنامج العمل
- (2) أسماء المشاركين وعناوين الاتصال
- (3) المجالات وبرامج العمل المقترحة للمنطقة العربية
(مشروع إعداد أجنحة عربية للتربية من أجل التنمية المستدامة)

ملحق رقم (1)

ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة

جامعة الاسكندرية، 7-9 مايو/أيار 2007

برنامج العمل

اليوم الأول: الاثنين، 7 مايو/أيار 2007

08:30 - 09:00 تسجيل المشاركين

الجلسة الأولى 11:00 - 09:00	الجلسة الثانية 13:00 - 11:30	الجلسة الثالثة 16:00 - 14:00
الافتتاح وتوجهات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005 - 2014)	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب التقني والمهني/الممارسات المميزة	مجموعات عمل/ورش عمل صغيرة
<p>حفل الافتتاح</p> <p>- كلمة مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات: د. خليل</p> <p>- كلمة اليونسكو: د. عثمان</p> <p>- كلمة جامعة الإسكندرية: د. عبد العال</p> <p>استراحة قصيرة: 09:45 - 10:00</p> <p>رئيس الجلسة: السيد عثمان، اليونسكو</p> <p>المقرر العام: السيد سعيد سليمان، مصر</p> <p>الجلسة الإجرائية:</p> <p>- شرح واعتماد برنامج العمل</p> <p>- ترشيح رؤساء الجلسات والمقرر العام</p> <p>التوجهات الدولية والإقليمية</p> <p>- السيد كاتري، اليونسكو، باريس</p> <p>- السيد الياس، اليونسكو، بانكوك</p> <p>- السيد سليمان، اليونسكو، بيروت</p> <p>- السيد بدوي، مصر</p> <p>مناقشة عامة: المشاركون</p>	<p>رئيس الجلسة: السيد خصاونة، الأردن</p> <p>المقرر: السيد بدوي، مصر</p> <p>- تبادل الخبرات والنماذج الريادية: (الوطنية وشبه الإقليمية) الأردن، الإمارات، البحرين</p> <p>- سوف يتم تقديم نماذج من الجهود والخبرات العربية في ربط التربية والتعليم بالتنمية المستدامة المتحدثون:</p> <p>- السيد النعواشي، الأردن</p> <p>- السيد عبدو، الإمارات</p> <p>- السيدة محمود، البحرين/ السيد الديري، البحرين</p> <p>مناقشة عامة: المشاركون</p>	<p>تم توزيع المشاركين إلى أربع مجموعات (أ، ب، ج، د) لمناقشة القضايا الرئيسية المرتبطة بالتنمية من أجل التنمية المستدامة: الخطط الدراسية والمناهج، إعداد وتدريب المعلمين، البرامج المتقاطعة، الشركاء والمستفيدون</p> <p>وتم توزع التعليمات والإرشادات المتعلقة بمجموعات العمل في بداية الجلسة. وقامت كل مجموعة باختيار منسق ومقرر لكل منها في بداية الجلسة.</p> <p>المجموعة أ: دول المشرق العربي السيدة خير بيك/السيد النعواشي</p> <p>المجموعة ب: دول الخليج العربية السيد الغامدي/السيد الشقصي</p> <p>المجموعة ج: دول البحر الأحمر السيدة مصطفى/السيد ماهر</p> <p>المجموعة د: دول المغرب العربي السيد اللوموي/السيد ولد ديون</p>
الاستراحة الصباحية 11:00 - 11:30	الغداء 13:00 - 14:00	

■ المحاضرة الرئيسية: 15-20 دقيقة:

■ عرض التقارير الوطنية: 5-7 دقائق لكل منها:

اليوم الثاني: الثلاثاء، 8 مايو/أيار 2007

<p>الجلسة الثالثة 16:00 – 14:00 زيارة ميدانية وجولة ثقافية</p>		<p>الجلسة الثانية 13:00 – 11:30 متابعة مجموعات عمل (أ، ب، ج، د)</p>		<p>الجلسة الأولى 11:00 – 09:00 - دور مؤسسات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة - إعداد المواد التعليمية وأدلة المعلمين</p>
<p>زيارة المتحف القومي بالإسكندرية (16:00- 14:00) زيارة مكتبة الإسكندرية (18:00-16:00)</p>	<p>الغداء 14:00 – 13:00</p>	<p>قام المشاركون بوضع خطوط عريضة لفعاليات ونشاطات مقترحة (وطنية وإقليمية) في إطار عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005 – 2014) المجموعة أ: دول المشرق العربي السيدة خير بيك/ السيد النعواشي المجموعة ب: دول الخليج العربية السيد لغامدي/السيد الشقصي المجموعة ج: دول البحر الأحمر السيدة مصطفى/السيد ماهر المجموعة د: دول المغرب العربي السيد الللومي/السيد ولد ديون</p>	<p>الاستراحة الصباحية 11:30 – 11:00</p>	<p>رئيس الجلسة: السيدة خير بيك، سورية المقرر: السيدة الكوهجي، البحرين المتحدثون: - السيدة اسكندر، مصر (CID) - السيد كوبر، الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور (Rspb) - السيدة غلام، اليونسكو، القاهرة - السيد ملك، لبنان مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة: لبنان، سورية، قطر، الكويت، السودان - السيد ملك، لبنان - السيد الكيلاني، سورية - السيد الخليفي، قطر - السيدة الزيد، الكويت - السيد أحمد، السودان مناقشة عامة: المشاركون</p>

اليوم الثالث: الأربعاء، 9 مايو/أيار 2007

<p>الجلسة الثالثة 16:00 – 14:00</p> <p>النتائج والتوصيات والاختتام</p>	<p>الجلسة الثانية 13:00 – 11:30</p> <p>التشبيك والتواصل بين الشركاء والمستفيدين</p>	<p>الجلسة الأولى 11:00 – 09:00</p> <p>مجالات وآليات التعاون والتنسيق بين الشركاء</p>
<p>رئيس الجلسة: السيد سليمان /السيد خليل المقرر: د. سعيد سليمان</p> <p>نتائج مجموعات العمل: المجموعة (أ): مقرر المجموعة المجموعة (ب): مقرر المجموعة المجموعة (ج): مقرر المجموعة المجموعة (د): مقرر المجموعة</p> <p>عرض التوصيات العامة: المقرر العام: السيد سعيد سليمان</p> <p>التقويم والمتابعة: السيد سليمان/السيدة بزى</p> <p>الاختتام: السيد خليل، جامعة الإسكندرية/السيد سليمان اليونسكو</p>	<p>رئيس الجلسة: السيد سيد أحمد، إيكاردا المقرر: السيدة بدرية الزيد، الكويت</p> <p>المتحدثون: - السيد الجيلاني، تونس - السيد حشيش، فلسطين</p> <p>مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة (المغرب، موريتانيا) - السيد أوبلعيد، المغرب - السيد ولدسالمة، موريتانيا</p> <p>مناقشة عامة: المشاركون</p>	<p>رئيس الجلسة: السيد الغامدي، السعودية المقرر: السيدة برهومي، تونس</p> <p>قام عدد من ممثلي المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية بعرض نماذج لبرامج عملهم المرتبطة بالتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية</p> <p>المتحدثون: - السيد حداد، برنامج الأمم المتحدة للبيئة - السيد سيد أحمد، إيكاردا - السيد الضويان، مكتب التربية العربي</p> <p>مناقشة عامة: المشاركون</p> <p>مداخلات مختارة من التقارير الوطنية للدول المشاركة (السعودية، مصر، سلطنة عمان)</p> <p>- السيد الغامدي، السعودية - السيد السيد، مصر - السيد الشقصي، سلطنة عمان</p> <p>مناقشة عامة: المشاركون</p>

ملحق رقم (2)

ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة

جامعة الاسكندرية، 7-9 مايو/أيار 2007

قائمة بأسماء المشاركين وعناوين الاتصال

أ. الدول العربية

الدولة	الاسم واللقب	الوظيفة	العنوان البريدي	رقم الهاتف الفاكس/موبايل	البريد الالكتروني
الأردن	السيد سامي عبد الله الخصاونة	أستاذ التربية، كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية	ص. ب. 1307 الجبيهة 11941 عمّان	هاتف: 5164200 (6- 269) موبايل: 777493322 (962) فاكس: 5355522 (6 - 269)	khsawnih@ju.edu.jo
	السيد منذر عصفور	مدير إدارة تنمية الموارد البشرية - وزارة التربية والتعليم	عمّان ص. ب. 1646	هاتف: 5657459 (6 - 269) فاكس: 5657459 (962)	Monther62@yahoo.com
	السيد قاسم النعواشي	استاذ البيئية جامعة البلقاء التطبيقية	السلط	هاتف: 55116559 (6-962) موبايل: 777229990 (962) فاكس: 5530842 (6-962)	Q.newashi@iraq.unesco.org
	السيدة رزان عبد الفتاح الحديدي	مشرفة برامج المشروع الداعم لبرنامج إرفكي (ESP)	عمّان	هاتف: 77474950 (967)	ralhadidi@esp.jordon.org
الإمارات العربية المتحدة	السيد إبراهيم محمود عبده	استاذ الكيمياء كلية العلوم، جامعة الإمارات	ص. ب. 17551 - العين	موبايل: 6634038 (50-971) فاكس: 7671291 (3-971)	i.abdou@uaeu.ac.ae
البحرين	السيد على ابراهيم اسماعيل	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين	ص. ب. 33012	هاتف: 39627255 (973) فاكس: 17449054 (973)	ali@ismaeel.com

ali@aldiry.net	هاتف: 36785538 (973) فاكس: 17254324 (973)	ص. ب. 1924 المنامة	اختصاصي تدريب، وزارة التربية والتعليم	السيد علي أحمد الديري	
moe_monab@yahoo.com	هاتف: 39132450 (973) فاكس: 17680151 (973)	2820 طريق 5547 قلالي 255 مملكة البحرين	رئيسة التخطيط والتطوير وزارة التربية والتعليم	السيدة منى بوجيري	
Zak371@hotmail.com	هاتف: 39251855 (971) فاكس: 17291829 (971)	المنامة	مديرة مدرسة وزارة التربية والتعليم	اسيدة زكية الكوهجي	
	موبايل: 39670719 (973) المكتب: 17278525 (973) فاكس: 17243472 (973)	ص. ب. 43 - المنامة	اختصاصية أولى مناهج اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم	السيدة لطيفة محمد محمود	
ffairooz@yahoo.com	هاتف: 766461 (973) فاكس: 17684329 (973)	ص. ب. 43 - المنامة	مشرفة تربية كيمياء إدارة الإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم	السيدة فاطمة فيروز غلام فيروز	
Jilani.lamloumi@esstt.rmu.tn	هاتف: 392591 (61 - 71) فاكس: 391166 (61 - 71)	5 شارع طه حسين 1008 تونس	مدير المدرسة العليا للعلوم والتقنيات بتونس	السيد الجيلاني الملمومي	تونس
Hela.souholi@minedu.edunet.tn	هاتف: 98652686 (216) فاكس: 71794634 (216)	17 نهج العراق 1002 تونس	رئيس مصلحة وزارة التربية والتكوين	السيدة هاله الصحابي	
comnatu@edunet.tn	هاتف: 98652686 (216) فاكس: 71794634 (216)	17 نهج العراق 1002 تونس	مسؤولة برنامج التربية اللجنة الوطنية التونسية لليونسكو	السيدة شهرزاد البرهومي	
gkb@mai-sy.sy	هاتف: 114462222 (963) فاكس: 113135253 (963)	دمشق	أستاذة التربية، قسم المناهج جامعة دمشق	السيدة غادة ناصيف خيريك	سورية
	مويل: 944605240 (963) هاتف: 11 6620649 (963) فاكس: 11 4422979 (963)	ساحة الشاهبندر، دمشق	مديرة الإعداد والتدريب وزارة التربية	السيدة وفاء صنين	

ismtkelani@yahoo.com	هاتف: 11 5216851 (963) فاكس: موبايل:	شارع المؤسسة - دمشق	موجه أول في مديرية المناهج والتوجيه، وزارة التربية	السيد عصمت كيلاني	
tayebabdu@hotmail.com	موبايل: 912354077 (249) فاكس: 185344510 (249)	الخرطوم	نائب مدير جامعة الزعيم الأزهري	السيد الطيب عبد الوهلب مصطفى	السودان
abdoobelghauffar@yahoo.com	موبايل: 922659884 (249) فاكس: 185344510 (249)	وزارة التعليم العام الخرطوم	مدير إدارة التدريب وزارة التربية والتعليم	السيد عبد الغفار علي أحمد	
www.m.h.argc.com	موبايل: 99443484 (968) الفاكس: 26877026 (968)	ص. ب. 364 الرمز البريدي 329 الرستاق	رئيس قسم الدراسات التربوية، كلية الرستاق، وزارة التعليم العالي	السيد عبد الله الشقصي	سلطنة عمان
Yahyasaid1@hotmail.com	هاتف: 24694092 (968) موبايل: 99412131 (968) فاكس: 24694108 (968)	ص. ب. 248 الرمز 114 مطرح	نائب مدير دائرة تنمية الموارد لبشرية للتدريب وزارة التربية والتعليم	السيد يحيى بن محمد الحسنى	
waleedihsheish@yahoo.com	هاتف: 2409840 (972) موبايل: 599838361 (972) فاكس: 2409841 (972)	رام الله	مدير تطوير البرامج، المعهد الوطني للتدريب التربوي - وزارة التربية والتعليم العالي	السيد وليد يوسف إحشيش	فلسطين
Mohd_hilal@hotmail.com	هاتف: 4836591 (974) موبايل: 513100	ص. ب. 626 - الدوحة	رئيس توجيه المواد الفلسفية	السيد محمد هلال الخليفة	قطر
Meshari_s@hotmail.com	هاتف: 14046666 (966) فاكس: 1 2771008 (966) موبايل: 555660623 (966)	الرياض 11192	المشرف التربوي العام لإدارة العامة للإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم (بنين)	السيد محمد بن إسماعيل الغامدي	السعودية
ebrahimkaram@hotmail.com	هاتف: 9779746 (965) فاكس: 5394941 (965)	ص. ب. 21733 الصفة الكويت	استاذ مساعد قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الكويت	السيد ابراهيم محمد حسن كرم	الكويت

Badriaalzaid@hotmail.com	هاتف: (965) 9780709 فاكس: (965) 482933 فاكس: (965) 2622400	الكويت	مراقب التعليم الابتدائي وزارة التربية	السيدة بدرية الزيد الناصر	
terhata@ul.edu.lb	هاتف: (169 -1) 681669 موبايل: (169 - 3) 660439 فاكس: (169 - 1) 682950	الروضة - المتن الشمالي	مديرة كلية التربية (الفرع الثاني)، الجامعة اللبنانية	السيدة تريز الهاشم طرييه	لبنان
ymalak@crdp.org	هاتف: (961) 1683209 فاكس: (961) 1683210	الدكوانة المركز التربوي للبحوث والانماء	المسؤول الفني لمراكز التدريب المستمر - مسؤول الشبكة الألكترونية للتدريب المستمر	السيد يوسف ملك	
Mi49@hotmail.com	هاتف: (961 1) 5643889 موبايل: (961 -3) 749309 فاكس: (961 - 1) 789699	مدرسة الارشاد والتوجيه برج أبي حيدر	أستاذ تعليم ثانوي وزارة التربية والتعليم العالي	السيد محمد عيسى	
my_khalil@yahoo.com	هاتف: 42796212 فاكس: (203) 4200254	مركز المؤتمرات - جامعة الاسكندرية - سموحة	مدير مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لقيادات	السيد محمد ياسر خليل	مصر
Soliman51@yahoo.com	موبايل: (012) 2371662	212 شارع عبد السلام عارف لوران - الإسكندرية	رئيس قسم أصول التربية كلية التربية	السيد سعيد احمد سليمان	
moustafaldalex@yahoo.com	هاتف: (010) 8004925	مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات	أستاذ تعليم تكنولوجيا المعلومات، جامعة الإسكندرية	السيد مصطفى عبد الخالق	
fadlsaber@hotmail.com	موبايل: (010) 6976438 فاكس: (202) 7940457	مجمع التحرير الطابق التاسع قطاع التعليم الفني - القاهرة	مدير عام، وزارة التربية والتعليم	السيد فضل صابر بسيوني	
	هاتف: (202) 7921389 فاكس: (202) 7951951 موبايل: (210) 2915894	12 شارع الفلكي - القاهرة الإدارة العامة للتعليم الثانوي	خبير مناهج في التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم	السيد أحمد كامل السيد	

aboubakerb@gmail.com	هاتف: 7625923 (202) فاكس: 7625924 (202)	7 شارع محمد شاهين العجوزة 12311 مصر	مستشار تنمية الموارد البشرية والتدريب المهني	السيد أبوبكر بدوي	
laila@cid.com.eg	هاتف: 7364479 (202) فاكس: 7364476 (202)	17 شارع المير عشلي الزمالك - القاهرة	مديرة الشركة المصرية لتنمية المجتمع والمؤسسات (CID)	السيدة ليلي اسكندر	
	هاتف: 7364479 (202) فاكس: 7364476 (202)	17 شارع المير عشلي الزمالك - القاهرة	مديرة الشركة المصرية لتنمية المجتمع والمؤسسات (CID)	السيد أشرف ماهر	
	هاتف: 0124275717	الاسكندرية السيوفي شارع أرض ريبول	معلم، وطالب دراسات عليا، جامعة الإسكندرية	السيد محمد سعيد حبص	
oubelaidmolahamed@yahoo.fr	هاتف: 066669115	شارع الحسن الثاني الإقامة 13 - شقة 1 سلا الجديدة - المغرب	مفتش منسق مركزي - بالمفتشية العامة للشئون التربوية بالوزارة	محمد ابو بلعيد	المغرب
smsalem@outlook.mr	هاتف: 6451963 (222)	ص.ب. 227 نواكشوط	أستاذ تعليم ثانوي، مديرية الاستراتيجيات والإحصاء والبرمجة/ وزارة التهذيب الوطني	السيد سيد ولد محمد سالم	موريتانيا
m_deyoune@yahoo.fr	هاتف: 6324265 (222)	ص.ب. 227 نواكشوط	مفتش تعليم أساسي، وزارة التهذيب الوطني	السيد محمد سيدي ديون	

ب. المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية

البريد الإلكتروني	الهاتف/ الفاكس/ الموبايل	العنوان البريدي	الوظيفة	الاسم	
Am.osman@unesco.org	هاتف: 850013 (1 961) فاكس: 824854 (1 961)	بيروت مقابل المدينة الرياضية ص.ب. 5244 - 11	مدير مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت	السيد عبد المنعم عثمان	اليونسكو
s.suliaman@unesco.org	هاتف: 850013 (1 961) فاكس: 824854 (1 961)	بيروت مقابل المدينة الرياضية ص.ب. 5244 - 11	اختصاصي التعليم التقني والمهني، اليونسكو - بيروت	السيد سليمان عواد سليمان	
g.gholam@unesco.org	هاتف: 7945599 (202) فاكس: 7945296 (202)	8 شارع عبد الرحمان فهمي غاردن سيتي - القاهرة	اختصاصية التربية اليونسكو - القاهرة	السيدة غادة غلام	
s.katri@unesco.org	هاتف: 45681305 (1 33)	اليونسكو - باريس	اختصاصي التنمية المستدامة اليونسكو - باريس	السيد سانتوش كاتري	
d.elias@unescobkk.org	هاتف: 23910577 (0 66) فاكس: 23910866 (0 66)	920 tivmuhkuS daoR, gnonakarP dnaliahT 01101 kokgnaB	اختصاصي التعليم الثانوي والتقني والمهني اليونسكو- بانكوك	السيد ديريك الياس	
l.eido@unesco.org	هاتف: 850013 (1- 961) فاكس: 824854 (1 961)	بيروت مقابل المدينة الرياضية ص.ب. 5244 - 11	مساعدة برامج اليونسكو- بيروت	السيدة ليليان عيدو بزي	
Majeid.haddad@unep.org.bh	هاتف: 17812754 (973)	08861 xoB.o.p nairhab	مدير بناء القدرات- المكتب الإقليمي لغرب آسيا-البحرين	السيد عبد المجيد حداد	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
a.sidahmed@cgiar.org	هاتف: 2213433 (21-369) فاكس: 2213490 (21-369) موبايل: 245777 (95-369)	ص.ب. 5466	مدير برنامج تنويع نظم الإنتاج وتكثيفها المستدام	السيد أحمد التجاني سيد أحمد	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
dhwayan@hotmail.com	هاتف: 14021072 (966) موبايل: 505416951 (966) فاكس: 14082297 (966)	ص.ب. 56471 الرياض 1154	مدير عام ادارة البحوث والدراسات وزارة التربية والتعليم السعودية	محمد عبد الله الضويان	مكتب التربية العربي لدول الخليج
Barrie.cooper@rspb.org.uk	هاتف: 767680551 (441) فاكس: 767685128 (441)	The Lodge Sandy SG19 2DL - England	مدير التربية الدولية - بريطانيا	السيد باري كوبر	الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور

ملحق رقم (3)

عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة

المجالات وبرامج العمل المقترحة للمنطقة العربية (مشروع إعداد أجندة عربية للتربية من أجل التنمية المستدامة)
مصنوفة عناصر التربية والتعليم وارتباطها بأبعاد التنمية المستدامة (والاجتماعية والاقتصادية والبيئية)

المعيار

1. عالي أهمية
2. مهم
3. متوسط الأهمية
4. قليل أهمية

القضايا والأولويات

- أ. الفقر
- ب. الأمية
- ج. ضعف الجودة التعليمية
- د. التلوث والبيئة

البعد البيئي					البعد الاقتصادي					البعد الاجتماعي					مجالات مقترحة للتربية من أجل التنمية المستدامة	
المحافظة على الموارد	تدوير النفايات غير	إدارة حكيمة للموارد	الاستدامة البيئية	الحد من التلوث	ربط التعليم باحتياجات سوق العمل	إنتاج مستدام	تدوير النفايات غير	المحافظة على الموارد	استهلاك مستدام	العمل ضمن فريق	علاقات عمل متميزة	مناخ عمل مناسب	احترام التنوع الثقافي	المساواة بين الجنسين		تكافؤ الفرص
																أ- الخطط الدراسية والمناهج:
ب-2			ج-4	د-2	ب-3		د-1	د-1		ج-1			د-3	ب-1		- تصميم المناهج
	د-3				ج-2					ب-2	ج-2	ب-1	ج-4	ب-3	ج-1	- أساليب التدريس طرائق التعلم
		د-2										ج-3	د-1			

2-د			ج-4					ج-3		ج-2 د-1			ج-1		- إدماج المفاهيم والمواقف والقيم والمهارات التي تحث على الاستدامة
	د-3		ج-4 د-2						ب-2	ج-1 د-1	ب-1				- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
ب-2		أ-3 د-2	د-3		أ-1		د-1		ب-1 ج-2				ج-1		- المهارات الحياتية
															ب. إعداد وتدريب المعلمين:
							د-2			ج-3	ب-1				- برامج إعداد المعلمين
			د-1				ج-4 د-2		أ-1 ب-2	ج-3			ب-1	ج-1	- تدريب وتأهيل المعلمين
										ج-3				ج-1	- التأهيل والتدريب المستمر
			د-1												- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
															ج. البرامج المتقاطعة من أجل التنمية المستدامة:
ج-4	د-1				ج-3		د-2						ج-2		- التربية والعلوم
ب-1 د-1		أ-4	د-2		د-3	أ-3		أ-1							- الاستهلاك المتوازن للموارد
		أ-4	د-2		أ-3 ب-2 د-1		أ-2		ب-1		أ-1				- المشاريع الإنتاجية

1-د	3-أ 2-د	2-ب		3-د				2-أ 1-ب	1-أ							- المياه والزراعة
1-د		4-ب 2-د	2-أ 3-د				4-أ 3-ب 4-د	1-أ 2-ب					3-أ 1-ب			- البيئة
																د. الشركاء المستفيدين:
1-د				3-أ 2-د				1-أ					2-أ 1-ج			- المجتمع بشكل عام
					2-أ			2-ب	1-أ 1-ب		1-ج			2-ج		- الطلبة والمتعلمون
		3-أ			1-ج	3-د	2-د	1-أ 1-د				2-أ				- قطاعات الأعمال والإنتاج
				3-أ				3-د	2-د				1-أ 1-د	1-ب		- مؤسسات المجتمع الأهلي



UNESCO Regional Bureau
for Education in the Arab States - Beirut



Alexandria University
FLDC



UN Decade of Education for Sustainable Development 2005 - 2014

***Regional Workshop on Enhancing Teachers' Competencies in
Education for Sustainable Development
Alexandria, Egypt 7-9 May 2007***

Final Report

Beirut, December 2007

Participating Organizations and Institutions:

- UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States - Beirut;
- Alexandria University.

For more Information or inquiries, you can write or contact the following address:

UNESCO Regional Bureau -Beirut

P. O. Box 11-5244

Beirut - Lebanon

Tel: +961 1 850 013/4/5

Fax: +961 1 824 854

E-mail: beirut@unesco.org

Website: www.unesco.org/beirut

Summary Report

• Introduction

In the framework of the UN decade of education for sustainable development, the UNESCO offices in the Arab region held their first workshop in September 2005 on the role of education and training for sustainable development. This second workshop was inaugurated in May 2007 on Enhancing Teachers' Competencies in Education for sustainable Development. The choice of the teacher to be at the center of this workshop stresses the role teacher plays in development programs.

• Goal

The general goal of the workshop is to develop strategies at all official levels to support education for sustainable development. This can be achieved through:

- To merge the philosophy of education for sustainable development in all teacher's preparation programs in the Arab region;
- To provide educational models to enhance the quality of teaching and learning related to sustainable development;
- To encourage educational institutes adopting new concepts in teaching and learning;
- To develop specialized networks in the education and training institutes, concerning the issues of sustainable development.

• Main Issues

The program of the workshop included several issues related to the activities of the UN decade of education for sustainable development. Those issues concentrate on the role and importance of the teacher in the decade activities such as:

1. Contemporary trends of teaching for sustainable development in educational and training institutions.
2. Consistency among educational models and guides for sustainable development, and the reality and needs of the Arab region.
3. Teaching methodologies and trends to expand participation of educators in the activities of the decade of education for sustainable development.
4. The role of information and communication technology, in enhancing the skills of continues teaching and learning of teachers.

• Participants

The participants were 50 of the specialists of education from the Arab region. Participants represented delegations from Jordan, Bahrain, Algeria, Saudi Arabia, Sudan, Iraq, Morocco, Tunisia, Syria, Oman, Lebanon, Egypt, and Mauritania. In addition, representatives of the UNESCO offices in Beirut, Cairo, Doha, Rabat, Paris, and Bangkok were also among the organizers and participants.

Institutionally the participants represented:

- UNESCO offices in the Arab region.
- Ministries of education.
- Ministries of higher education.
- Universities.
- Vocational and professional education institutes.
- NGOs.

The following table shows the statistical analysis of participants.

Statistical Analysis of participants in the Enhancing Teachers' Competencies in Education for sustainable Development workshop (May 7-9, 2007)

Cat.	Males	Females	Total	percentage
Governments (Ministries and Universities)	27	10	37	74%
Regional and international originations	7	2	9	18%
Local NGO's	7	2	9	18%
Total	36	14	50	100%
Percentage	72%	28%	100%

• **Work groups**

Participants were divided into 4 workgroups (A, B, C, and D). Groups were instructed to submit the following:

- Proposed activities in the program framework taking into consideration the UN decade of education for sustainable development;
- Prepared mechanism for co-operation between educational and training institutions on one side and the NGO's on the other.

• **Workshop Agenda**

Day One: Monday, 7 May 2007

Session One: Opening and Orientations

Session Two: Regional Effort and Experiences (ESD - Teachers Education and Training)

Session Three: Formation of Working Groups

Day Two: Tuesday, 8 May 2007

Session One:

- The Role NGO's in Sustainable Development.
- Preparation of Education Materials and Teachers' Guidees.

Session Two: Working Groups Continue (A, B,C,D)

Session Three: Field visits - Cultural activity

Day Three: Wednesday, 9 May 2007

Session One: Fields and Mechanisms of Cooperation/Coordination between Partners.

Session Two: Networking and connectivity between Partners and Beneficiaries.

Session Three: Results, Recommendations and Closure.

- **Recommendations**

A set of recommendation were drafted for:

- Governments.
 - Universities
 - Ministries of education (Teacher's training section)
- National and International Organizations
- NGO's
- Private sector.

They recommended:

1- Universities:

- To engage the principles of sustainable development in curricula.
- Implementing problems of sustainable developments in research programs.
- To develop the skills of students in college of education, necessary for activating the role of teachers in sustainable development.

2- Ministries of Education

- To train teachers on strategies for sustainable developments.
- To develop curricula to engage knowledge of sustainable development.
- To establish a web site to help communications between ministers of Education.
- To activate the role of the media in educating the public about sustainable development.

3- National and International Organization

- To fund and supporting efforts of sustainable development.
- To organize the cooperation among National and international authorities for sustainable development.

4- NGO's

- To participate in dissemination of the culture of sustainable development.
- To participate in efforts of sustainable development.

5- Private Sector

- Must share in efforts of sustainable development.